



يريد لي الإخوان أن أجلّدا  
فأصمدُ أحياناً ، وأبكي مجدداً  
وأمسح عن عيني بكفي دموعها  
فیننزل بعد الدمع دمعٌ تولداً  
كفي بفقد العلم فينا مصيبةً  
تنثر من الأشجان ما جاوز المدى  
لعمرك قد كان الفقید معلماً  
كبيراً عظيماً في الأنام وسيداً  
وكان شجاعاً بالموافق قدوةً  
على كل طاغٍ ثائراً متمرداً

وكم كان في شأن العراق مقامٌ  
على الناس رأياً مستنيراً ومرشداً  
زكيٌّ، وشهمٌ، ثابتٌ في مبادئٍ  
ويأبى بقول الحق أن يتربداً  
علاً للمعالى حين أثبتت أنهُ  
كريمٌ بنفسٍ تقي الذلَّ بالردىٍ  
عليه ثيابُ المجدِ، والعزُّ تاجُهُ  
ومات وما ضلَّ الطريق عن الهدىٍ  
وما مات من أحيا بما قالَ أمَّةٌ  
له الذِّكرُ بعد الموتِ فينا مخلداً  
له الخالدُ في الجنَّاتِ فيها نعيمها  
مدیدٌ على الآبادِ دوماً وسرمداً  
سلامٌ عليه بالحياةِ، وبعدها  
وأجملُ ذِكْرٍ ما استطيبَ وحمداً

المصادر: